

# A

الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

الجمعية العامة



A/HRC/7/WG.3/2  
22 January 2008

ARABIC  
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان  
الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ  
الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان  
الدورة السادسة  
جنيف، ٢١ كانون الثاني/يناير - ١ شباط/فبراير ٢٠٠٨

## مذكرة إعلامية من إعداد الأمانة

المستجد حالياً في عمل الفريق العامل الحكومي الدولي  
المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان

## مقدمة

١- الهدف من هذه المذكرة هو تقديم بعض المعلومات الأساسية عن العمل الذي أنجزه حتى الآن الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان وعن العمل الذي يقوم به حالياً.

### أولاً - توصية من أجل التنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان

٢- أنشأت لجنة حقوق الإنسان، في قرارها ٦٨/٢٠٠٢، الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، الذي عُقد بجنوب أفريقيا في عام ٢٠٠١. وتمثل الولاية المُسندة إلى الفريق العامل، كما وردت في القرار المذكور أعلاه، في ما يلي: "(أ) تقديم توصيات بهدف التنفيذ الفعلي لإعلان وبرنامج عمل ديربان؛ و"(ب) إعداد معايير دولية تكميلية لتدعيم وتحديث الصكوك الدولية المناهضة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب بكافة أبعادها".

٣- وقرر الفريق العامل الحكومي الدولي في دورته الأولى، المنعقدة في الفترة من ٢١ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، تنظيم عمله على أساس مواضيعي. وينظر الفريق العامل، خلال دوراته السنوية التي تدوم أسبوعين، في مختلف الموضوعات ذات الصلة بالعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بغية تعزيز التفاهم والتوصل إلى توصيات تؤدي، إذا تم تنفيذها، إلى تحسين حماية الضحايا والضحايا المحتملين من العنصرية.

٤- وجمعت الدورة الثانية للفريق العامل الحكومي الدولي، التي عُقدت في الفترة من ٢٦ كانون الثاني/يناير إلى ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤، خبراء بصفة أخصائيين لمناقشة موضوعات التعليم والفقر والمعايير الدولية التكميلية. وعُقدت الدورة الثالثة في الفترة من ١١ إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ وناقشت موضوعات العنصرية والصحة والعنصرية والإنترنت والمعايير الدولية التكميلية. وعُقدت الدورة الرابعة في الفترة من ١٦ إلى ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ وشملت حلقة دراسية رفيعة المستوى حول العنصرية والإنترنت وحول المعايير الدولية التكميلية، وبحث موضوع العنصرية والعمالة.

٥- وطلب مجلس حقوق الإنسان، في مقرره ١٠٣/٣، إلى الفريق العامل الحكومي الدولي أن يقسم دورته السنوية الخامسة إلى جزأين. وفي ضوء هذا المقرر، عقد الفريق العامل الحكومي الدولي الجزء الأول من دورته الخامسة في الفترة من ٥ إلى ٩ آذار/مارس ٢٠٠٧. وخلال هذا الجزء من الدورة، نظر في دور خطط العمل الوطنية في تعزيز البرامج الوطنية للقضاء على العنصرية وزيادة منافع التنوع إلى أقصى حد. كما أُجرى تبادلاً أولياً للآراء مع خمسة خبراء تم اختيارهم لإجراء دراسة حول المعايير الدولية التكميلية. وخلال الجزء الثاني من الدورة الخامسة، الذي عُقد في الفترة من ٣ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، نظر الفريق العامل الحكومي الدولي في الدراسة المتعلقة بالمعايير الدولية التكميلية التي أعدتها لجنة القضاء على التمييز العنصري، وفي الدراسة التي أعدها الخبراء الخمسة.

## ثانياً - إعداد المعايير الدولية التكميلية

٦- كرّس الفريق العامل الحكومي الدولي جزءاً هاماً من جدول أعماله لإجراء مناقشات حول المسائل التالية: (أ) هل توجد ثغرات في الإطار القانوني للتصدي للعنصرية وكره الأجانب؟؛ (ب) إذا كان الحال كذلك كيف يتم سدّ هذه الثغرات؟ ومن شأن الردود على هذين السؤالين أن تُسهم في تعزيز الصكوك الدولية ذات الصلة وتحديثها وتكميلها عند اللزوم.

٧- وقام الفريق العامل الحكومي الدولي، في دورته الرابعة (جنيف، ١٦-٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦) بـ "تحديد و/أو بحث" ثغرات موضوعية وإجرائية محددة وأوصى، فيما يتعلق بالثغرات الإجرائية، بدعوة لجنة القضاء على التمييز العنصري إلى إجراء دراسة أخرى حول التدابير الممكنة لتعزيز التنفيذ من خلال توصيات إضافية، أو تحديث إجراءاتها في مجال الرصد. وفيما يتعلق بالثغرات الموضوعية، يُنتظر من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن تختار خمسة خبراء من ذوي الكفاءات العالية لدراسة محتوى ونطاق الثغرات الموضوعية في الصكوك الدولية القائمة لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

٨- وطلب مجلس حقوق الإنسان، في قراره ٥/١، إلى فريق الخبراء القيام، "بالتشاور مع هيئات معاهدات حقوق الإنسان، والمقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وغيره من المكلفين بولايات ذات صلة، بإعداد وثيقة أساسية تتضمن توصيات محددة بشأن الوسائل أو السبل الكفيلة بسدّ هذه الثغرات، بما يشتمل ولكن لا يقتصر على صياغة بروتوكول اختياري جديد للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، أو اعتماد صكوك جديدة تتخذ شكل اتفاقيات أو إعلانات".

### ألف - دراسة الخبراء الخمسة

٩- عملاً بالقرار أعلاه، اختارت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان خمسة خبراء لإجراء الدراسة. وعقد الخبراء ثلاث جلسات وأضافوا الصبغة النهائية على دراستهم المعنونة "تقرير عن دراسة الخبراء الخمسة بشأن محتوى ونطاق الثغرات الموضوعية في الصكوك الدولية القائمة في مجال مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب" (A/HRC/4/WG.3/6). وتتألف الدراسة من ثلاثة أجزاء: جزء أول ينظر في المعايير الدولية التكميلية فيما يتصل بالتزامات الدول الأطراف الإيجابية؛ ويبحث الثاني المعايير الدولية التكميلية فيما يتصل بالمجموعات التي تتطلب حماية خاصة من العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛ أما الجزء الثالث فيتعلق بالمعايير الدولية التكميلية فيما يتصل بمظاهر العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

### باء - دراسة لجنة القضاء على التمييز العنصري

١٠- تنقسم "الدراسة المقدمة من لجنة القضاء على التمييز العنصري بشأن التدابير التي يمكن اتخاذها لتعزيز تنفيذ الاتفاقية بتقديم توصيات إضافية أو بتحديث إجراءات الرصد التي تتبعها اللجنة" (A/HRC/4/WG.3/7) إلى

جزأين: يتعلق الجزء الأول بالإجراءات والعقبات الحالية التي تحول دون فعالية رصد اللجنة؛ ويتعلق الجزء الثاني بالتوصيات المقدمة إلى الدول واقتراحات زيادة فعالية إجراءات رصد لجنة القضاء على التمييز العنصري.

١١ - وخلال الجزء الثاني من الدورة الخامسة، وعلى إثر تقديم كل دراسة من الدراسات، أجرى الفريق العامل الحكومي الدولي حواراً تفاعلياً حول محتوى الدراسات وأصدر توصيات اعتمدت بتوافق الآراء (A/HRC/6/10).

### جيم - نهاية ولاية الفريق العامل الحكومي الدولي لإعداد المعايير الدولية التكميلية

١٢ - سجلت الدورة الخامسة للفريق العامل الحكومي الدولي اختتام وإقفال باب مناقشات ومداولات الفريق العامل بشأن مسألة المعايير التكميلية، ذلك أن مجلس حقوق الإنسان قد أسند في مقرره ١٠٣/٣ هذه المهمة إلى اللجنة المختصة المعنية بوضع معايير تكميلية.

١٣ - وفي نفس المقرر، قرر المجلس أيضاً "أن يطلب إلى اللجنة المختصة ... استعمال جميع الوثائق المعروضة عليها بصفتها مواد ذات خلفية أساسية للبدء في عملية وضع المعايير التكميلية، أن يكون من بين أولويات اللجنة الرئيسية العمل على تقديم الصك/الصكوك القانونية اللازمة للمفاوضات".

١٤ - وخلال الجزء الأول من الدورة السادسة لمجلس حقوق الإنسان، في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، أحال رئيس الفريق العامل الحكومي الدولي تقرير الخبراء الخمسة إلى اللجنة المختصة. وفي رسالة مؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، أحرر رئيس الفريق العامل الحكومي الدولي رئيس مجلس حقوق الإنسان باستقالته.

### ثالثاً - ولاية الفريق العامل الحكومي الدولي في سياق مؤتمر ديربان الاستعراضي

١٥ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ١٤٩/٦١، أن تعقد في عام ٢٠٠٩ مؤتمراً لاستعراض تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان، وتحقيقاً لهذه الغاية طلبت إلى مجلس حقوق الإنسان أن يضطلع بالأعمال التحضيرية لهذا الحدث مستعيناً في ذلك بآليات المتابعة الثلاث القائمة والجاري إنشاؤها، وأن يضع خطة عملية في هذا الصدد ويقدم سنوياً، بدءاً من عام ٢٠٠٧، تقارير ومعلومات عن آخر التطورات.

١٦ - وعقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر ديربان الاستعراضي دورتها التنظيمية بجنيف في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٧. وأقرت الجمعية العامة المقررات التي اعتمدها اللجنة التحضيرية في قرارها ١٤٣/٦٢، المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر، و٢٢٠/٦٢، المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

١٧ - واتفقت اللجنة التحضيرية على المسائل ذات الصلة بطرائق سير مؤتمر ديربان الاستعراضي؛ ومساهمات هيئات وآليات حقوق الإنسان في المؤتمر؛ واستعراض التقارير والدراسات وسائر الوثائق التي يتم إعدادها للجنة التحضيرية ومؤتمر ديربان الاستعراضي. وبهذا الخصوص، دُعي الفريق العامل الحكومي الدولي إلى المساهمة في مؤتمر ديربان الاستعراضي.

## رابعاً - التحضير للدورة السادسة للفريق العامل الحكومي الدولي

١٨- قرر رئيس الفريق العامل الحكومي الدولي، في نهاية دورته الخامسة، في ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، عقد مشاورات مع المنسقين الإقليميين للدول لتنظيم برنامج عمل الدورة السادسة للفريق العامل، مع مراعاة الدور الذي يجب أن يلعبه الفريق العامل الحكومي الدولي في الأعمال التحضيرية لمؤتمر ديربان الاستعراضي.

١٩- ونظراً لكون الرئيس قد استقال مباشرة بعد دورة الفريق العامل الحكومي الدولي، اجتمع المنسقون الإقليميون ثلاث مرات، في ضوء الوقائع التالية: (أ) كون مجلس حقوق الإنسان قد أوصى، في مقرره ١٠٣/٣، بأن تُسجل دورة الفريق العامل الحكومي الدولي الخامسة اختتام وإفعال باب المناقشات والمداولات بشأن مسألة المعايير الدولية التكميلية؛ (ب) كون الفريق ليس له رئيس لقيادة أعماله؛ (ج) كون من المنتظر أن يساهم الفريق العامل الحكومي الدولي في مؤتمر ديربان الاستعراضي.

٢٠- وخلال المشاورات، أعرب المنسقون عن وجهات نظر مختلفة بخصوص برنامج عمل الفريق العامل الحكومي الدولي لدورته السادسة. وتبادل المنسقون وجهات النظر بخصوص أهمية التماسك بين القرارات والمقررات المعتمدة من قبل كل من اللجنة التحضيرية لمؤتمر ديربان الاستعراضي والجمعية العامة فيما يتعلق بمتابعة ديربان ومؤتمر ديربان الاستعراضي.

٢١- وأعرب عن آراء حول الحاجة إلى مواصلة الفريق العامل الحكومي الدولي للجانب المتبقي من ولايته والمتمثل في التقدم بتوصيات من أجل التنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان. ولم يتوصل المنسقون إلى توافق في الآراء بخصوص برنامج عمل الدورة السادسة. ويُنتظر، خلال الدورة، أن ينتخب الفريق العامل الحكومي الدولي رئيساً وأن تتم مناقشة برنامج العمل.

- - - - -